Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

الاحد
الاثنين
16 17 غشت سنة 1953
5 6 حجة عام 1372
السنة 50

الادارة – عمارة لسكركزأمام المحطة الحديدية – تلفون ...
التحرير – شارع دلكاسي – صندوق البريد 65 – تلفون ...
الشيك البريدى 9245
الرباط – العدد 8.838

السعادة

جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات – لسنة 2.000 فرنك – لنصفها 1.100 فرنك
الاعلانات – يتفق فى شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Dimanche 16 et Lundi 17 Août 1953
N° 8.838
50me Année

رئيس التحرير : محمد المرينى

الجنرال كيوم يتوجه لمراكش

تدخل الم فالا لدى سعادة الكلاوى وانصاره

مراكش (14 غشت – لمراسلنا) امتاز يوم الجمعة فى مراكش بوصول الم فالا مدير الداخلية مصحوبا بالم بونيفاس رئيس ناحية الدار البيضاء .

ورغم أنه لم يصدر أى بلاغ رسمى فى هذا الشأن فيظهر من المؤكد أن هاتين الشخصيتين كلفتا بمهمة تهدئة النفوس وملافاة اتخاذ قرار خطير من لدن سعادة الباشا الكلاوى والباشوات والقواد الكثيرين المجتمعين عنده .

ومن المعلوم أن الامر كان يتعلق بانتخاب سيدى محمد بن عرفة ابن عم جلالة السلطان كسلطان على المغرب .

وقد توجه الم فالا مصحوبا بالم بونيفاس والجنرال دوتفيل رئيس ناحية مراكش لدى الرؤساء والاعيان المجتمعين فى حدائق باشا مراكش لحثهم على ملازمة الهدوء والسكينة والتذرع بالصبر طالبين منهم على الخصوص انتظار 24 ساعة لتمكين الحكومة من دراسة المسألة .

وقد اندهشت جميع الشخصيات الحاضرة ولاسيما رجال الصحافة القادمين من باريس من تصميم الرؤساء المغاربة الذين لم تظهر عليهم امارات الاستعداد لقبول عبارات التطمين التى ألقاها عليهم مبعوثو الاقامة العامة وأظهروا على النقيض من ذلك رغبتهم فى متابعة عملهم .

وحينذاك توجه لمراكش سعادة ديبليسون الوزير المفوض المعتمد بالاقامة العامة ولكن بدون الحصول على نتائج أحسن .

مجادة الجنرال كيوم يتوجه لمراكش لمحاولة تهدئة الافكار

الرباط (15 غشت – لمراسلنا) توجه مجادة الجنرال كيوم مقيم فرنسا العام بالمغرب صباح اليوم السبت لمراكش على متن الطائرة .

وقد وصل لعاصمة الجنوب على الساعة الثامنة صباحا .

ويظهر أن سفر المقيم العام يهدف لتهدئة حماس انصار الباشا الكلاوى وملافاة اتخاذهم لقرار خطير

هدوء الحالة صباح يوم السبت فى مجموع المغرب

الرباط (15غشت) فى صباح يوم السبت ساد الهدوء مجموع انحاء المغرب . وفى يوم الجمعة لوحظت حوادث طفيفة بدون أى خطر .

ففى الدار البيضاء توجهت جماعة يقدر عددها بألفين أو ثلاثة الاف من المغاربة نحو القصر الملكى بالبيضاء ففرقتهم الشرطة حوالى الساعة الواحدة زوالا .

وفى الرباط توجه عدد مهم يبلغ حوالى الفى شخص ومن بينهم حوالى اربعمائة امرأة لساحة المشور الفسيحة للهتاف بجلالة السلطان . ثم تفرق الجمهور بعد ذلك بدون حادث . وقد طلب سعادة باشا الرباط السيد الحاج العباس التازى من الجمهور الغفير ملازمة الهدوء والرجوع لحال سبيله فى أمن ذاكرا له أن جلالة السلطان قد تأثر مزيد التأثر من عواطف الولاء .

نلاحظ فى الختام أن فقيها أصيب بطعنة سكين لدى خروجه من مسجد بوحسين بمراكش فلم يصب بجرح خطير . ويجهل هل لهذا الاعتداء مدلول سياسى .

الم فيمون كاهية مدير مكتب الم بيدو يصل للمغرب

الرباط (15 غشت – لمراسلنا) فى مساء يوم الجمعة وصل للرباط بالطائرة الم فيمون كاهية مدير مكتب الم بيدو وزير الخارجية الفرنسية وتوجه فى الحين لدى مجادة المقيم العام . وبديهى أن لسفره علاقة بالازمة المغربية .

ولايعزب عن الاذهان أن الم فيمون كان منذ سنوات خلت مستشارا للحكومة الشريفة .

الجنرال كيوم يقابل الباشا الكلاوى

الرباط (15 غشت – لمراسلنا) علم فى الرباط أن مجادة مقيم فرنسا العام بالمغرب قابل سعادة الباشا الكلاوى بقصر ناحية مراكش صباح اليوم على الساعة التاسعة و 45 دقيقة .

الصحافة الباريسية والحالة في المغرب

جريدة «لافوا دو نور»

كتبت هذه الجريدة ما يلى :

«ان السلطان يرى اليوم فائدة الحماية التى طالب فى عدة مناسبات بمراجعتها . وذلك أنه يرتكز على اتفاقية 1912 ليطلب منا العمل على احترام سيادته والدفاع عنها . ونحن لاننوى عدم الوفاء بالالتزامات التى ترسمها لنا معاهدة الحماية . ولكن اذا كنا ننوى تطبيق بنودها بالنص والحرف فمن العدل لايكون هذا المجهود من جانب واحد

وهذا بدون شك ما قاله الجنرال كيوم للسلطان بمجرد عودته من باريس حيث أن هذا الاخير قد تنازل فى نقط كان يجدها لحد الان غير قابلة للتغيير . ووقع على الاصلاحات المتوقفة وأظهر موقفه سلبيا حول اختصاص المنظمة الاممية . ومن المعلوم أن عناد السلطان فى هاتين المسألتين كان يجعل الجو مكفهرا ويحول بين القيام بالمؤسسات الديمقراطية التقدمية التى ترغب فرنسا مزيد الرغبة فى تحقيقها بالمغرب» .

جريدة «لورور» :

وصرحت جريدة «لورور» بدورها تقول :

«لقد لعب سلطان الرباط طويلا دوره الخاص . ولم يكف عن القيام به ضدنا . وليست توقيعات معطاة بسرعة حقا هى التى تستطيع جعله يحلو فى أعيننا من جديد . أو لايعلم مسبقا أنه لن يكون له فى الغد شىء أكثر استعجالا من نكران الكل بتحميس متعصبى القاهرة ضد توقيعات سيقول انها انتزعت بالقوة وهكذا نواظب تفكيرنا فى أن فرنسا لن تربح شيئا بالتدخل فى هذه الازمة وخصوصا اذا تعلق الامر بأن تبسط حمايتها على العدو البين لكل ما هو فرنسى وعلى رجل الاستقلال والجامعة العربية والشيوعيين . وبينه وبين الرئيس الكبير الصديق الذى أظهرت لنا قبائله القوية فى كل وقت اخلاصها الحريص سيسمح لنا فيما يتعلق بنا بأن لانخفى أين يتجه عطفنا» .

جريدة «الباريزيان ليبيرى»

«لانعرف ماهى من بين الاصلاحات التى وقع عليها الملك . ويقال انه انما وافق على الاقتراحات المعروضة عليه من لدن المقيم العام . قد يقال انها مساومة . وكل مفاوضة تعد مساومة . وعلى كل حال ومهما يكن ما ياتى به هذا اليوم فان الخلاف بين الفريقين لن يسوى دفعة واحدة ولكن محادثات طويلة أفضل من اراقة الدماء ولو كانت فى معركة قصيرة . وما هو موقف فرنسا من هذه القضية ؟

يمكن الاعتقاد بانها تسعى لاجتناب الركون الى استعمال البارود» .

مشكلة كاشمير تطفو من جديد

عن جريدة « لوموند »

صار الكاشمير من جديد فى طليعة الشواغل الدولية . وتجرى مداولات المنظمة الامية منذ حوالى خمسة اعوام بين الهند والباكستان اللذين يطالب كل واحد منهما بمنطقة الكاشمير . وهذه المبارزة الديبلوماسية التى تلت عاما فى حرب مكشوفة ساهمت فى تقنيع الحوادث بقناع وفى الحقيقة يوجد اربعة اطراف للنزاع وهى الهند والباكستان والكاشميران (الكاشمير الذى تحتله الجنود الهندية والذى كان يحكمه الشيخ عبد الله الى يوم الاحد الاخير وازاد كاشمير الذى تحتله جنود الباكستان) . ويوجد ميدان مثالى سواء من الوجهة السياسية او الجغرافية فى حاشية العالم الروسى والصينى لكى تتلاقى فيه جميع التاثيرات الاجنبية الرسمية الخفية او المتعارضة .

وفى البداية كانت الحالة بسيطة: فقد قبلت الهند والباكستان موافقة على اقتراح المنظمة الامية ان يجرى استفتاء شعبى لتقرير مصير الكاشمير . وكان ذلك فى 31 دجنبر 1948 . فحكومة كراتشى واثقة من نجاحها لان الاغلبية الكبرى من الاربعة ملايين من سكان كاشمير مسلمة ستصوت على ضم كاشمير الى الباكستان بينما تقوم حكومة دلهى الجديدة بدور فيه مجازفة . فقد اعتمدت على عامل مهم حيث استمالت لجانبها زعيما مسلما نشيطا للغاية الا وهو الشيخ عبد الله . فهى تعتمد على شعبيته لاثارة حركة ترمى الى ضم كاشمير للهند .

غير ان حكومة دلهى الجديدة لم تنتبه الى مناورات الشيخ عبد الله الشخصية . فعلى اثر الكف عن اطلاق النار ابتداء من فاتح يناير 1949 بين جنود الهند والباكستان وبينما تقرر تقسيم كاشمير بين الهند والباكستان تضاعف نفوذ الشيخ عبد الله الذى عينته حكومة دلهى الجديدة وزيرا اولا لكاشمير . وفى نفس الوقت تضاعفت مطامعه الى حد انه اخذ فى وقتما يحلم بتنظيم كاشمير دولة موحدة مستقلة وكانت مطامعه فى ذلك الحين تجد تعزيزا من جانب الاتحاد السوفييتى . ويلوح ان ذلك الامر كان ممكنا .

وكان على كل حال موشكا على الحصول على مساعدة رسمية فى أوائل سنة 1952 . ولقد تناول الم ماليك الكلام فى مجلس الامن بينما كان مجتمعا بقصر شايو فى باريس وصرح بان قضية كاشمير لايمكن أبدا أن تسوى بواسطه الاستفتاء الذى قررت المنظمة الامية اجراءه . وكان من اللازم لاجل البت فى الامر الاعتماد على المجلس التاسيسى الذى عقده الشيخ عبد الله فى سرينا كار .

كانت تلك أول مرة اتخذ فيها الاتحاد السوفييتى موقفا حيال مشكلة كاشمير ولقد أحدث هذا التدخل قلقا وأصبح يغلب على الظن أن الهند والباكستان سيعملان بسرعة على نسيان اختلافهما ويعمدان الى تنظيم الاستفتاء ولو أسفر عن تقسيم كاشمير .

ولكن دلهى الجديدة وكراتشى لم تتمكنا بعد من الوصول الى اتفاق كما أن المحادثات الاخيرة التى أجراها نهرو فى كراتشى خلال شهر يوليوز المتصل مع الوزير الباكستانى الاول لم تكن أفيد مما تقدم .

وفى تلك الاثناء أخذ طمع الشيخ عبد الله فى الاستقلال يتزايد ويضايق الهند يوما فيوما . فقد عمد الشيخ عبد الله الى استعمال القوة لقمع الهيجان القائم به السكان الهندوسيون الباقون فى كاشمير والذين يطالبون بضم كاشمير الى الهند وقد نسبوا اليه حلفاء جددا .

وفيما بين ذلك طرأ حادث غريب وهو أن الحزب الشيوعى الهندى قرر رسميا عدم الاعتراف بالشيخ عبد الله وبمطامعه فى استقلال كاشمير . فهل يعمل أو لايعمل بالادعاءات – التى دحضها بشدة سفير الولايات المتحدة فى دلهى الجديدة – والتى يستفاد منها أن الولايات المتحدة واعدت بمد يد معونتها لكاشمير المستقل بقى أن الشيخ عبد الله أصبح غير معزز الجانب من لدن الشيوعيين الهنديين كما أن حكومة الهند لم تبق معززة له . فقد وجدت هذه الحكومة حليفا جديدا فى شخص الوزير الاول الجديد المقتنع تمام الاقتناع بلزوم ضم كاشمير تماما الى الهند .

لقد اضمحل عمليا أحد الخصوم الاربعة . وما زالت تتعين معرفة هل سيكون الاتفاق الان أسهل تحقيقا بين الفريقين الرئيسيين الهند والباكستان وهل لايعمد أنصار الشيخ عبد الله الى اشعال نيران الفتنة بايجاد ظروف وأحوال مازالت عواقبها فى غير الحسبان .

اسعاف منكوبى الجزر اليابانية

اثينة (14 غشت – ف.ب.) ضاعفت الزلازل الاخيرة التى وقعت فى الجزر اليونانية اهمية الاتلاف وما زال رجال الانقاذ والاسعاف يخرجون جثث الضحايا من تحت الانقاض بينما يتزايد عدد المصابين بجروح بليغة . وتقوم الان 22 من السفن البحرية اليونانية مع كثير من البواخر التجارية بنقل الاعانات للمنكوبين . وقد جاء فى احصائية اخيرة انه قد مات عشرة اشخاص آخرين وجرح ستون .

وما زال يتوارد عدد من المشوهين من مختلف النواحى الجبلية يجرون معهم جراحاتهم .

ولقد ابرق احد رجال البعثة الامريكية وجده الحال على ظهر جارفة الالغام « دوريس » يقول انه شاهد جبال السواحل تنهار فى البحر .

ولقد قام الم شارل يوست المكلف بشؤون الولايات المتحدة فى اثينة بجولة على متن طيارة حلقت به فوق النواحى المنكوبة بينما كانت البعثة العسكرية الامريكية تطلب من القواعد الجوية بالمانيا وطرابلس الغرب توجيه طائرات هيليكوبتير .

وعلم من جهة اخرى فى اثينة ان الحكومة الايطالية اخبرت السفارة اليونانية فى رومة بانها ارسلت على طريق طارانت الى النواحى المنكوبة سبع عربات قطار حديدية مشحونة بمئات من الاغطية والوسائد والفرش وما الى ذلك مع الوف الكيلوات من الحليب والمواد الغذائية و 10 الاف طن من الحوت المملح وكميات مهمة من مواد تضميد الجراحات والادوية . ومن جملة ذلك 5.000 علبة من اسبيرين و 200 غرام من ستريبتومسين و 10 الاف قرصة من سولفاميد .

وقررت جمعية الصليب الاحمر الهولندية ان توجه على جناح السرعة بطريق الجو شحنة اولى من الاغطية قوامها 3.000 غطاء مع 500 الف فرنك من الادوية . ووقع توجيه نداء الى السكان الهولنديين لحثهم على المشاركة فى اكتتاب الاعانة . وفى اليونان نفسه وجه اسقف اثينة رئيس لجنة الاكتتابات نداء الى الشعب اليونانى . وقد جعلت مواد ومبالغ مالية رهن اشارة هذه اللجنة .

وفيما يخص فرنسا فان طائرة من نوع هيليكوبتير لاغاثة الجزر اليونانية ستسافر مساء اليوم من مطار اورلى للمشاركة فى انقاذ المنكوبين واسعافهم وسيباشر نقل هذه الطائرة مفككة الاجزاء على متن طائرة عادية ثم يتم تاليف اجزائها صباح الغد

اليابان

فيضانات خطيرة : 159 من القتلى و 180 من الجرحى

طوكيو (15 غشت – ف . ب) تسببت الامطار الطوفانية التى تساقطت بغزارة نهار أمس فى فيضانات خطيرة بكيوطو فى جزيرة هوندو .

وتدل الاحصائيات الاولى أن عدد القتلى يبلغ 159 ويتجاوز عدد الجرحى 100 . ويعتبر 70 شخصا من المفقودين .

تصريح لرئيس الوفد الهندى المكلف بالاسارى الكوريين

طوكيو (14 غشت – ف.ب.) رجعت لطوكيو قادمة من كوريا جماعة اولى للوفد الهندى المكلف بالسهر على الاسارى الغير المرجعين .

وقد صرح وزير الخارجية الهندية الذى يسير هذا الوفد لمراسل وكالة روتير بقوله : «نحن على يقين ان القيادتين تودان تسوية صعوباتهما ضمن نطاق الاتفاق وليس هناك سبب لكى لا يؤدى الاجراء لنتيجة حسنة » .

الباكستان

يخشى ان نزاع دموى مع الهند فى شان الكاشمير

لندرة (15 غشت – و.ب) اعلن مكتب المندوب السامى للباكستان بلندرة نهار اليوم ان تجديد التوتر القائم بين الهند والباكستان حول المزاحمات فى شان الكاشمير قد يؤدى الى حوادث دموية تتجاوز فى حدتها جميع النزاعات السابقة .

بريطانيا العظمى

بريطانيا العظمى وعدة دول غربية ترغب فى مشاركة روسيا والهند فى مؤتمر كوريا السياسى

نيورك (14 غشت – ا.ب.) علم ان بريطانيا العظمى وعدة دول غربية اخرى تنوى ان تطلب من الدورة الخاصة للجمعية العامة الامية مشاركة روسيا والهند فى المؤتمر السياسى حول كوريا .

إيران

قضية جلب البترول الفارسى امام محكمة الاستيناف بطوكيو

طوكيو (14 غشت – ف.ب.) عقدت محكمة طوكيو للاستيناف جلستها الرابعة والاخيرة نهار اليوم فى شان قضية جلب البترول الايرانى لليابان الذى تجحد الشركة الانجليزية الايرانية حق بيعه . وسيصدر قرار المحكمة يوم 11 شتنبر للشركة اليابانية التى جلبت البترول فى شحنة ثالثة بالطريق قادمة من ايران .

إسرائيل

تدابير امن احتياطية لوصول شحنة البضائع الالمانية

يافا (14 غشت – ف.ب.) يقوم مآت من الشرطة الاسرائيلية بحراسة الامن فى مرسى يافا لملافاة كل عمل اتلافى بمناسبة وصول الشحنة الاولى من البضائع التى ارسلتها المانيا طبقا لمعاهدة التعويضات الجرمانية لاسرائيل . وعلم بان عناصر متطرفة مناوئة لكل مفاوضة بين اسرائيل والمانيا هددت بالقيام باعمال اتلافية للبضائع الالمانية .

وقد تعهدت المانيا الغربية بمقتضى اتفاق التعويضات ان تسلم لاسرائيل بضائع تقدر قيمتها بثلاثة مليارت و 450 مليون مارك .

قتلة م.م ريب ، رماجو ، وسيورا إمام المحكمة العسكرية بالبيضاء

الحكم بالاعدام على : عبد اللطيف بن قدور ، احمد بن اسماعيل وحسن بن يدير وبعشرين سنة من السجن مع الاشغال الشاقة والنفى عشرين سنين على محمد بن الحسن والهاشمى بن فاتح وبالسجن عشر سنين على محمد بن الطاهر ، وبالبراءة على العربى بن حسن وعبد السلام بن محمد .

شاهدت المحكمة فى صباح يوم الجمعة زحاما شديدا لم تر مثله فى الايام الاربعة الماضية مما جعل الحرس الجمهورى مضطرا لايقاف هذا العدد الضخم من الخلائق الذين حضروا بالخصوص للاستماع لمرافعة النائب العام ومرافعات هيئة الدفاع المتألفة من ثمانية محامين وعند تمام الساعة التاسعة افتتحت الجلسة الصباحية ثم شرع كاتب الضبط يتلو شهادات كتابية وصلت فى هذا الصباح من اشخاص حضروا فى الحوادث ولم يمكن حضورهم الى المحكمة لاداء تلك الشهادات شفاهيا بسبب تغيبهم عن البيضاء .

مرافعة النائب العام

وعند الساعة التاسعة والربع انتهى كاتب الضبط من تلاوة الرسائل ثم جاء دور النائب العام فقام الكومندان فلورى ممثل النيابة وشرع فى القاء مرافعته التى استغرقت ساعتين وربعا من الزمن نلخصها فيما يلى : سيدى الرئيس سادتى المستشارين منذ ثمانية اشهر وقف ثلاثون الفا من الاوربيين حول الكنيسة لحضور ماتم الضحايا الاوربيين يستمعون لصوت الجنرال كيوم يقول سيعاقب المجرمون وساعة العقاب آتية ثم شرع النائب يشرح مراحل الاعتداءات التى ارتكبت ضد الضحايا ، ماذا فعل

البقية ص 4

تاليف شركة دولية للطاقة الذرية

اوسلو (15 غشت – و.ب) فرغ اخيرا مؤتمر الطاقة الذرية من اشغاله وقد حضره 80 مندوبا يمثلون 19 دولة . وقد تمت المصادقة بالاجماع على الاقتراح الرامى الى تاليف شركة دولية للطاقة الذريه .

والح المؤتمر فى ضرورة تضافر مجهودات العلماء لدرس مسائل استخدام الطاقة الذرية بصورة عملية انشائية مفيدة . واقترح المندوب اليوغوسلافى تاليف « لجنة للعمل » يمثل فيها كل من النرويج وهولندا وفرنسا . ويعهد الى هذه اللجنة بمامورية تحضير انشاء وتاليف الشركة الدولية ذلك المشروع الذى يدرج فى جدول اعمال المؤتمر المقبل . ولم يكن من المتيسر العمل لانشاء هذه الشركة بالنظر للقوانين القاضية بكتمان اسرار الطاقة الذرية فى بريطانيا العظمى والولايات المتحدة .

ولقد اعلن المندوبون الامريكيون ان تشريع بلادهم يمنعهم من الكلام بحرية عن ممكنات استعمال الطاقة الذرية فى الميادين الصناعية .

انباء الايالة التونسية

الكفاح ضد اللصوصية فى الجنوب التونسى : قتل خمسة من الفلاغة

تونس (15 غشت – ف.ب.) خلال ظهر امس تقابلت عناصر للجنود ورجال الدرك بمساعدة السكان المحليين فى بن ميتر بالقرب من مدنين مع جماعة تتالف من سبعة فلاغة .

واثناء الاشتباك الدموى قتل خمسة من الفلاغة وتمكن اثنان منهم من الفرار ومن بينهم جريح . وقتل ثلاثة من قوات الامن وهم كابوزال وجندى ومخزنى .

وقد صرح احد الفلاغة قبل وفاته ان العصابة التى كان ينتمى اليها قتلت بوابل من الحجارة شيخا فى ناحية قابس وان اغتيالات اخرى كانت مقررة فى ناحية مدنين .

في ميدان الأدب

أدب الغد وكيف سيكون

اذا جازلنا ان نستعرض الفنون الادبية بروية وامعان لنرد كلا منها الى دوافع الاديب النفسية ونحصر خصائص كل فن ضمن « اختصاص » لا تتعداه او هى اليه اقرب مما هى الى غيره ، رأينا ان الشعر اداة العاطفة والبحث اداة الفكر، والقصة اداة الحياة وهلم جرا ٠

واذا كان التراث الادبى لم يخضع لهذا المقياس ولم يتقيد بناموسه من حيث التطبيق الدقيق الشامل (لان اسفار الادب قد حفلت بفكر فى الشعر او رواية فى البحث او عاطفة فى القصة) فلا يعنى ذلك ان نظريتنا على خطا ، وانما يعنى ان كلا من الفنون الادبية يتمتع بقابلية تؤهله لاستيعاب بعض خصائص غيره من الفنون الادبية الاخرى ٠

ويقول لنا تاريخ الادب ان اول الفنون الادبية التى عرفتهاالشعوب هو الشعر وذلك لان التعبير عن الحب والبغض والامل والالم وشتى مناحى العاطفة هو اول ما يخطر ببال الشعوب البدائية وهو كذلك اول ما يخطر ببال الاديب الناشىء كما ان الاعوال والتبسم هما اول ما يقوم به الطفل لكى « يعبر » عن حاجة فى نفسه ٠

فلقد ولد الادب شعرا ، ثم اخذ يتطور شيئا فشيئا بتطور رقى الشعوب الى ان ازدهر النثر وتعددت الوانه حتى كاد الشعر ان يكون فنا ثانويا .

وشاهدنا على ذلك ـ فى جملة الشهود الكثر ـ تاريخ الادبالعربى الذى يروى ان العرب قد عرفوا الشعر قبل ان يعرفوا النثر بزمن طويل وانهم لم يعنوا بالنثر الا فى مطلع العصر الاسلامى ٠

فاذا نظرنا الى ادب هذا العصر، تبين لنا انه يقوم فى معظمه على المقال والدراسة والقصةوالتمثيلية واما الشعر فان نصيبه اصبح ضئيلا، والسبب فى ذلك يعود الى انمناحى العاطفة محصورة النطاق يشعر بها كل مرهف الحس وليس من ينكر ان كل انسان يحب ويبغض ويامل ويالم وان الطرق والاساليب المتبعة للتعبير عن كل ذلك تتشابه عند كثيرين فى عصر واحد، فكيف بها اذن وقد مضت عليها الاجيال وهى تعاد وتكرر ٠

ولقد ادرك هذه الحقيقة شاعر عربى منذ حوالى الف وخمسمائة سنة فقال :

ما ارانا تقول الا معارا
اومعادا من لفظنا مكرورا

هكذا قيل منذ الف وخمسمائة عام فماذا نسانا ان نقول اليوم ؟

ورب معترض يقول بلهجة المنتصر : ولماذا لا يقال عن البحث والقصة ما يقال عن الشعر منحيث ضيق النطاق :

افليست مناحى الفكر والرواية محصورة ايضا ؟ افلا تتشابه الطرق المتبعة للتعبير عنها ، كذلك عند كثيرين فى عصر واحد ؟

أما الجواب على هذا القول فليس من قبيل الدفاع عن نظرية جديدة أو فكرة مبتكرة أو رأىشاذ لا ، فان جوابنا يتناسب وأبسط القواعد العقلية المسلم بها ، ان العاطفة شعورا قد لا يختلف عند كل انسان الا اختلافا جزئيا مرده الى اثر العوامل والملابسات الخارجية والداخلية أو الى شذوذ لايقاس عليه لذلك كان التعبير عن هذا الشعور عند مختلف الشعراء وفى مختلف الامم متشابها متجانسا ، فان معظم الشعراء والعشاق فى شتى اداب العالم قد وصفوا ـ مثلا ـ لوعة الفراق ولذة اللقاء ، وحرقة الشوق ومرارة الارق ، ومضاضة الغيرة وشقاء الانتظار وغير ذلك)

أما الفكر فان اتجاهاته بعيدة المدى متشعبة الاغراض وواسعة النطاق فهو وان لم يختلف أحيانا عند أكثر من واحد الا أنه خصب متنوع يتجدد بتجدد الزمانويتبدل بتبدل الاشخاص فان الفكر يتطور تطورا يمس الجوهر أما العاطفة فانها تتطور تطورا لايتعدى العرض

فلقد تطور الفكر فى حقل الفلسفة فاوجد فى كل فترة نظرية تهدم ما قبلها لتبنى على أنقاضها نظرية أخرى وتطور الفكر فى حقل العلم فأوجد فى كل عصر اختراعا يتقدم ما قبله بأشواط بعيدة ٠ أما العاطفة فان تطورها فى حقل الشعر ـ مثلا ـ لم يحدث انقلابا يغير مجراه أو يحيد به عن سننه وانما كان دائما يحدث تغييرات تتناول فى الغالب المظهر وحدهوكذلك قل عن الرواية فاذا تشابهت طرق القصة أحيانا ، فان مناحى الرواية لاتبقى محصورة النطاق لان تجدد الحضارات وتجدد الحوادث والاحداث يتيح للقصةمعينا مجددا لاينضب

وبعد هذه اللفتة العارضة نعود من جديد لنلقى نظرتنا علىأدب اليوم اننا نلاحظ أن الشعر قد أصبحعندنا «بضاعة مزجاة» يمر بها عشاقالادب فلا يلتفت اليها منهم الا القليل ٠ ويمكن لنا أن نقول ذلك فى حق البلاد العربية ٠ فالمجلات الشرقية على كثرتها قد خلت من القصائد الشعرية وان الناشرين يطبعون ألوف النسخ من كتب القصة معرضين عن طبع دواوين الشعر ٠

أما فى اداب الغرب فان الشعر يكاد اليوم يكون نادرا وما دامت حالة الشعر هى اليوم على هذه الصورة فكيف ستكون غدا ٠

ان ثمة اعتقادا راسخا لدىبعض المفكرين بأن الاجيال المقبلة ستشهد انقلابا عن المادية يعيد للروحانية سالف مجدها واذا لم يتحقق هذا الحلم ولم تهزم المادية الجامعة فاننا على مثل اليقين من أن الشعر صائر الى الموت حتما : لان ضعف «شخصية» هذا الفن الادبى لايمكنه من الثبات على الحدثان ومجابهة تيار الية العصر المادية التى تهدم القيم الروحية تهديدا خطرا مباشرا

وقد لاتطوى أجيال الا ونرى ـ أو يرى غيرنا على الاصح ـ أن الشعر أصبح أثرا بعد عين ٠٠٠ أو فى عداد التحف الاثرية

وهكذا ستكون الفنون الادبية الاخرى فى قبضة المادية التى ستمعن فى غربلتها فيؤول الامر الى صراع بين الفنون الادبية يحفزه تنازع البقاء : فان البحث ـ وهو أداة الفكر كما أسلفنا ـ سيبقى ما بقى الفكر ، ولكنه لن يكون محظوظا برواج «بضاعته» والاقبال عليها ، لان عقيلة الجمهور فى هذا الجيل والاجيال الصاعدة هى عقلية لاترغب من الادب الا بكل ما هو سطحى خفيف يجلب اللهو والتسلية لذلك سيكون للقصه القدح المعلى فى أدب الغد لانها تستطيع أن تثبت وجودها

البقية (ص) 3

الضحايا والقرابين والنزعة التجديدية

فكرة التقرب الى الاله بالضحايا والقرابين ترجع الى عهد سحيق من حياة البشر واذا علمنا أن ابنى ادم «قابيل» و «هابيل» قد «قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الاخر» أدركنا ذلك البعد العميق ، الذى خالجت الاذهان فيه عقيدة الاستعطاف والاستمناح من قدرة مدبر الكون لجلب المنافع ودفعالمضار وان تفضيل القربان بالذبائح دون التقربات الاخرى عرفت عن الاوائل أكثر من غيرها فقد ورد عن النبى نوح عليه السلام أنه بنى بعد الطوفان مذبحا قرب فيه كثيرا من الحيوانات وكانت العادة اذ ذاك أن تحرق القرابين على المذبح ثم كان ابراهيم عليه السلام يتقرب الىالله بالخبز والخمر ثم أمره الله فذبح عجلة وعنزا وكبشا وحمامة ويمامة (كما يدعى فى سفر التكوين اية 9 و 17) وبعد ذلك أمره الله بذبح ولده فلما عزم على التنفيذ أمر أن يفدى فلذة كبده بكبش يذبحهقربانا وقد أخذت بسنته العرب قبل الاسلام ثم جاء الاسلام فاقر هذه السنة ووسع دائرتها فاشتملتعلى الاطعام والتوسيع والاعطاء للفقراء المحتاجين لا أن تحرق كما كانيفعله بنو اسحاق فى تحريق ذبائحهم ، وكان النبى موسى عليه السلام ، قسم القربان الى دموى وغير دموى فالدموى هو الذبيحة المحرقة ، وذبيحة التكفير وذبيحة السلامة

أما القربان عند المسيحيينفهو محصور على عقيدتهم بالسيد المسيح لانه فدى العالم بدمه ولحمه اللذين يقدمهما الكاهن بصورة خبز وخمر للمتناولين ويسمى «كومنيون» ومن الغريب أن قدماء اليونان كانوا يقدمون مع قرابينهم ملحا وشعيرا لان الملح كان رمزا على حسن المودة وطيب القرى وكانوا يضعونه مع الشعير فى سلة ويقدمون منه شيئا للحاضرين ٠

ولم تقتصر ذبائح القرابينعلى الحيوانات فقط بل تعدت الى ذبح البشر عند أغلب الامم القديمة مثل الفينقيين والكنعانيين والصوريين ، والفرس والعرب والرومان والمصريين وكافة الاوروبيين حتى صدر قرار من مجلس الاعيان الرومانى سنة 657م لمنع تلك القرابين البشرية ، وقد استمرت شناعة هذه العادة الى ما بعد هذا التاريخ بمدة طويلة فى بلاد الجرمان وبلاد الغال الى سنة 824 م»

واذا علمنا ما تقدم سهل علينا أن ندرك ما فى الضحية الحيوانية من المغزى السامى الذى يتلخص فى تخليص الانسانية من عادة شنعاء بشعة وفى تاييد الاسلام لسنة الفداء عامل قوى فى توجيه الفكرة والعقيدة نحو العطف على الانسان وتخليصه من الذبح المهول أوالحرق المروع ٠ واذا كانت سنة الضحايا الحيوانية مؤيدة ومؤبدة من طرف الدين الاسلامى فهى مسنونة فىحق القادر عليها ومن شان هذه القدرة أن لاتخل بسير المعيشة أو ترهق صاحبها ارهاقا يكدر الصفاءالمطلوب فى الحياة العائلية ٠

ومن المؤسف أن تجديدا مشوها على حساب النيل من مشاريع الاسلام الخالدة قد أخذ يبرز من بعض أوساطنا الغنية المسلمة وقد أخذ ينتقد هذه السنة الدينية التى سار على نهجها السلف الصالح ،

البقية (ص) 3

زاوية السينما

عبيد المال ـ انا وحبيبى

قصة هذا الفيلم من نوع الدراما العنيفة وتدور حول شاب ـ عماد حمدى ـ اتم دراسته فى امريكا ثم عاد الى مصر ليؤول اليه ميراث عمته الغنية التى تركت له ثروة تبلغ نصف مليون من الجنيهات ، وما يكاد يصل حتى تتلقفه يد رميله السابق فى الدراسة ـ فريد شوقى ـ الذى يشتغل بتهريب المخدرات ٠٠٠ فيفهمه انه صديقه وانه مستعد لمعاونته فى بدء حياته الجديدة فى مصر ويقتنع عماد بفائدة هذه الصداقة ويترك فريد ليدير له شؤونه ويبدى رغبته فى الزواج حتى يؤسس اسرته من جديد ، فيختار له فريد عشيقته مونا فؤاد حتى تكون الزوجة المنشودة بعد أنيتفق معها علىالاسلوب الذى يجعلها ثروة فى نظر عماد حتى اذا ماتم الزواج تخلصا منه وذلك بقتله حتى ترث عنه ثروته الضخمة ٠

ويسير هذا التدبير فى طريقه المرسوم ، ولكن الرصاصة التى تصيب عماد لاتقتله وانما تفقده بصره فقط وهذا ما يفسد عليهما مؤامرتهما ، وعندئذ يلجأ الى فاتن حمامة لكى تحل محل الزوجة التى تشبهها فى الصوت لان الزوجة الاصلية تكون قد عادت الى زوجها الاول ـ محمود المليجى ـ شريكه السابق فى تهريب المخدرات الذى خرج من السجن بعد وفائه العقوبة التى حكم عليه بها وتقوم فاتن بهذه المهمه بدون ان تدرى شيئا عن أعراض فريد ولكنها عندما تعلم بحقيقة نواياه تخطر عماد بذلك وتفهمه بانها ليست زوجته ولكنها وضعت فى الطريق لكى تقوم بهذا الدور وبعد ذلك يحاول فريد اغتصاب الثروة من عماد وعندما يصر على عدم تسليمه مفتاح الخزانة التى وضعت فيها ثروته يتشاجر معه ويكون من نتيجة هذه المشاجرة أن يسترد بصره فيتنبه الى الاخطار المحدقة به ويرى بعينيه الكيفيه التى يقتل بها محمود المليجى زميله فريد شوقى لكى يثار لنفسه منه لانه اغتصب زوجته وامواله وفى نفس الوقت تشهد مونا فؤاد كيف تخلصت من محمود المليجى حتى تفوز بالثروة وحدها ولكنها قبل أن تقتله يكون قد وجه اليها رصاصة اردتها قتيلة ٠٠ وهكذا يموت ابطال الاجرام الثلاثة ويصفو الجو لعماد وفاتن ٠

والقصة زاخره بالاحداث والانفعالات المختلفة وقد اخرجها فطين عبد الوهاب باسلوبه المشرق فاضفى عليها كثيرا من الحيويه والقوة التى تجعل المشاهد يتتبعها باهتمام وحماس ، وان كان هناك مأخذ فهو المبالغه فى استهتار فريد شوقى بحرمة القانون وروح الاجرام والعنف التى تسيطر على بعض مشاهد الفيلم ٠

وأجادت فاتن حمامة فى دور الضحية التى تدفع لترتكب عملا لاترغب فى أن تقوم به وقد وقفت كعادتها فأثارت المشاعر وحازت كل اعجاب ٠

ومثل عماد حمدى دور الرجل النبيل فأجاد وأثبت مرة اخرى انه فنان اصيل يتفانى فى أداء أدواره٠

وقام فريد شوقى بدور المهرب فكان كعهدنا به بارعا فى ارتكابه الجرائم وفى تأثيره على ضحاياه٠

وأبدع محمود المليجى فى دوره أما مونا فؤاد فانها لم تكن من مستوى هؤلاء الابطال ٠٠ وعاد مختار عثمان الى الشاشه فى دور مناسب ٠

ومن حق منتج الفيلم ومخرجه علينا أن نوجه اليهما الثناء والتقدير على مابذلاه من جهد موفق مشكور فى انتاج واخراج هذا الفيلم ٠

انا وحبيبى ٠٠

لايعتمد هذا الفيلم على قصة بمعنى الكلمة ، ولكنه يعتمد على مجموعة من الالحان والاستعراضات والاغانى التى تبرز مواهب فنان جديد يظهر على الشاشة لاول مرة وهو منير مراد ٠

وتدور فكرة الفيلم حول فنان ـ منير مراد ـ مغمور يؤمن بمواهبه فيكافح ويناضل مع زميل له ـ محمد التابعى ـ لكى يحصلا على لقمة العيش ويبتعدا عن شبح التشرد والجوع وتسوق لهما الاقدار ـ شادية ـ وهى مطربة فى مسرح تملكه خالتها ـ زينات صدقى ـ فتستمعان الى منير مراد وهو يردد اغانيه فى أحد مسارح روض الفرج وتعجبان به فتجعلان منه كوكبا للفرقة وينال من النجاح ما يقربه الى قلب شادية ويحاول ـعبد السلام النابلسى ـ الذى كان يمنى نفسه بالزواج من شادية محاولات يائسة لافساد العلاقات بينهما ولكن هذه المحاولات تنتهى بانسحابه من الميدن وتركه للحبيبين ليستمتع كل منهما بالاخر ٠٠

وأخرج الفيلم كامل التلمسانى فكان موفقا وبدأ يثبت وجوده فى الحقل السينمائى كمخرج يمتاز باسلوب مبسط جذاب ٠٠ وكان فى اخراجه للفيلم خاليا من التعقيدات التى يلجأ اليها بعض المخرجين الاخرين ولعل هذه الظاهره من أسباب نجاحه فى هذا الفيلم ٠

وأهم ما يمتاز به الفيلم هو الاستعراضات الغنائية المرحة وخصوصا استعراض «هنا القاهرة »الذى قلد فيه منير مراد بعض الفنانين والفنانات فأثار عواصف من الضحك والاعجاب ، ولقد كسبت الشاشة بنزول منير مراد الى السينما نجما جديدا ذا وجه معبر يمتاز بشخصية مستقلة ذات طابع خاص ، وهو فضلا عن هذا يتمتع بصوت حلو النبرات جميل الاداء كما أنه يعتبر ملحنا من الطراز الاول للاغانى الخفيفة المرحه التى تلقى قبولا حسنا من المستمعين ولعلنا نذكرله أغنيه «سوف على مهلك» و «واحد اثنين» اللتين تنشدهما شادية

وكان من ابرز أغانى هذا الفيلم «حدش شاف» و «احنا ثلاثة» و «ما اقدرش أحب اثنين»

وقامت شادية بدور المطربةالتى تختار زميلها الذى سيشاركها فى العمل وفى الحياة فأدته بخفة وبراعه كما أبدعت فى أغنية «أنا وحبيبى»

واشتركت فى التمثيل زينات صدقى وعبد السلام النابلسى ، ومحمد التابعى فأجادوا جميعا ٠

والفيلم بصفة عامة من الافلام المرحة التى تستحق المشاهدة ٠

الكونت مونت كريستو

135

ـ «هل أنت العدل المكلف ببيع منزل البادية الذى أريد شراءه ؟»
ـ «نعم ياسيدى فصك البيع موجود !»

ـ «هل وضعت بطاقتى لدى البارون دانكلار ؟ وهل العدل هنا ؟»
ـ «نعم ياسيدى الكونت فالعدل فى انتظاركم !»

ـ «هل قام سيدى الكونت بسفر طيب ؟»
ـ «حسنا ياسيد برتوسيو !»

ـ «يالها من مركبة رائعة فلم أر أبدا مثلها فى باريس !»



④ فعبر الكونت مونت كريستو رواق القصر بسرعة وأوضح لبرتوسيو بعض التغييرات الواجب عليه القيام بها ثم دخل لمكتبه كانه متعود على المكان واتجه نحو العدل الذى وقف لدى دخوله ٠ (يتبع) .

③ وكان يظهر على برتوسيو أنه يشعر بتعلق كبير نحو الكونت ويظهر عليه اعجابه الكبير، بسيده وهكذا فقد قام بجميع الخدمات الصغيرة التى كلفه بها بمجرد وصوله لباريس ٠ وكان العدل فى انتظار الكونت كما طب ذلك منه٠

② وفى باريس كما فى روما كان يعنى بالكونت غاية الاعتناء ويتسارع لقضاء ماربه ٠ ولم تكد تقف عربته بباب المسكن حتى أسرع الخادم لمساعدته على النزول وكذلك وكيله برتوسيو الذى قدم ساعده لمساعدة سيده على النزول ٠

① بعد مرور عشر دقائق على مبارحة الكونت مونت كريستو لقصر دومرسيف وصل لباب مسكنه الجديد بحى شانزليزى الفخم بباريس وقد لاحظ كثير من المارة عربته الفخيمة ومظهر الثراء البادى عليه ٠

رياض الأطفال

قصة الاطفال الاسبوعية

الاميرة القاسية

الفصل الاول

١ ـ الامير الصغير

عاش في احدى ممالك الهند الواسعة أمير صغير، معروف برجاحة العقل، والاحسان وحب الخير. وكان على صغر سنه ـ متميزا في فنون الحرب بارعا في الموسيقى وقد أتقن ـ الى ذلك ـ كثيرا من الصناعات والحرف، فذاع صيته في جميع الاقطار وأعجب به الناس وأحبه الشعب حبا شديدا.

٢ ـ حزن الامير

كان هذا الامير الصغير يسمى «كوسا». وقد اعتقد الناس أنه أسعد امراء عصره لما تميز به من المزايا النادرة.

ولعلك تدهش اذا حدثتك أن هذا الامير الصغير لم يكن سعيدا بل كان دائم الهم كثير الالم لايكاد يهنأ له طعام ولا شراب ولا منام

٣ ـ مصدر الاحزان

أراك تسألني عن السر في شقاء ذلك الامير المحسن النابغة فاعلم ـ ايها الصغير العزيز ـ أن هذا الامير كان ـ على براعته ورجاحة عقله ـ مشوه الصورة دميم الوجه ولم يكن بين أهل عصره من هو اوفر عقلا ولا أقبح شكلا

ولكن الناس جميعا قد نسوا دمامة وجهه ولم يذكروا الا جمال خلقه وحسن فعله

٤ ـ سن الامير والملك

فلما كبر الامير «كوسا» قال له أبوه الملك «أكاكا» «لقد أصبحت ـ ياولدي ـ شيخا طاعنا في السن وقد دنا أجلي وأنت ولي عهدي وملك هذه البلاد من بعدي. وقد فكرت في تزويجك من تختار من الاميرات»

فقال الامير (كوسا) «لن أفكر في الزواج ـ يا أبي ـ فليس في الدنيا فتاة ترضى بمن كان مثلي في دمامة الخلقة».

فقال الملك «أكاكا»، (كلا يا ولدي فاز رجاحة عقلك قد حببت جميع الناس فيك. فلا تتردد في اختيار من تشاء من الاميرات)

٥ التمثال الذهبي

ولقد حاول كل منهما أن يقنع الاخر ودارت بينهما مناقشات كثيرة بين حين واخر ـ ولكنها كانت على غير طائل (بلا فائدة)

فلما تعب الامير «كوسا» من تلك المناقشات العقيمة (التي لا فائدة فيها) دبر حيلة بارعة تخلصه من هذا المأزق فابتكر تمثالا ذهبيا رائع الجمال. ولما أتم صنعه وأيقن أن العالم كله ليس فيه فتاة على مثال هذا التمثال قال لابيه

(اذا وجدتم ـ يا أبت ـ فتاة كهذه التي ترى تمثالها امامك فانني سأتزوجها اطاعة لامرك»

٦ ـ رسل الملك

ولما رأى الملك «أكاكا» هذا التمثال الفاتن يئس من زواج ولده لانه ايقن أن ليس في العالم كله فتاة ـ من الاناسي (الناس) ـ لها مثل جمال التمثال الذهبي. على أنه بعث بطائفة من الرواد والرسل ليطوفوا بلاد الدنيا قاصية ودانية ـ باحثين عن الفتاه التي تشبه ذلك التمثال.

٧ ـ أميرة «مادا»

ومرت الايام والاسابيع والشهور والسنون، وهم يجوبون البلاد والاقطار دون جدوى حتى بلغوا مملكة «مادا» فعلموا أن لملكها ثماني بنات، وأن الاميرة «ببهافاتي» ـ وهي كبرى أخواتها ـ تعد أجمل بنات عصرها. وهي ـ الى ذلك ـ تشبه التمثال الذهبي في كل شيء. فلما أيقن الرسل بصحة ما سمعوه ذهبوا الى ملك «مادا» وأخبروه برغبة الملك (أكاكا) في تزويج الاميرة «ببهافاتي»، لاميرهم العظيم (كوسا) ابن الملك «أكاكا»

يتبع

هل تعلمون



هل تعلمون أن البلينة هي التي تحمل في بطنها أثقل صغير بالنسبة لحجمها ومعنى ذلك أن صغير البلينة ليس كبيرا لان والدته كذلك بل هو أكبر بالنسبة اليها. فعند الازدياد يكون له نصف حجم والدته. وهكذا فان بلينة ذات عشرة أمتار من الطول عثر داخلها على صغير طوله أربعة أمتار وستون وفي جوف بلينة أخرى كان طولها اربعة وعشرين مترا عثر على صغير طوله تسعة أمتار ووزنه ستة عشر طنا. وان الماء هو الذي يسمح للبلينة ويساعدها على حمل مثل هذا الثقل ولا يستطيع أي حيوان يعيش على الارض حمل صغير في مثل هذا الحجم والوزن.

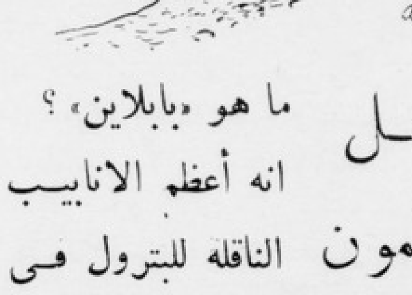
وبما أن البلينة تنمو كبيرة الحجم فانها تبلغ حجمها النهائي بسرعة وفي ظرف عام واحد تكون قد بلغت حجمها العادي ويمكن أن يكون للبلينة صغار منذ بلوغها العام الثالث..

وهذا أمر حميد لكون الصيادين يقتلون عددا كبيرامن البلينات ليستخلصوا منها الدهن ولو لم تكن البلينات تلد بسرعة لكان جنسها قد فقد منذ أمد طويل.



هل تعلمون أن أسراب الجراد الذي يجتاح، المساحات الشاسعة الممتدة الارجاء في الاقطار الحارة تشتمل غالبا على ٩٠ مليارا من الحشرات؟

واذا قدر وزن كل جرادة بغرامين اثنين فان مجموع سرب الجراد يزن مائة وثمانين مليارا من الغرامات أي مائة وثمانين ألف طن. ولو احتيج لنقل مثل هذا السرب من الجراد بالقطار لتعين احضار مائتين الى ثلاثمائة عربة للقيام بنقله



هل تعلمون ما هو «بابلاين»؟ انه أعظم الانابيب الناقلة للبترول في العالم. وقد تم تشييده مؤخرا من طرف الشركات الامريكية التي تستثمر بترول المملكة العربية السعودية. ولهذا «البابلاين» حوالي ألفي كيلو متر طولا ويذهب من المملكة العربية السعودية الى ضفاف البحر الابيض المتوسط ويصل لمرسى صيدا بلبنان، وقبل تأسيس هذه الانابيب كان تعين ارسال البترول بالبواخر التي كانت تدور على شبه الجزيرة العربية وتنزل نحو الجنوب من طريق الخليج الفارسي وتحاذي جنوب جزيرة العرب ثم تصعد نحو الشمال عبر البحر الاحمر وقنال السويس. وكان هذا السفر يتطلب مصاريف باهظة وبديهي أن الانابيب الجديدة تجعل شركة قنال السويس تخسر صفقات عالية بعد أن كانت تطلب حقا ماليا لمرور البترول

وفي كل يوم تصل ستون مليون لتر من البترول لمرسى صيدا حيث يوزع بعد ذلك على مجموع أقطار أوربا الغربية

وبما أن هذه الانابيب تخترق نواحي جبلية فقد تعين القيام بجعل البترول يصعد في هذه المرتفعات ولهذا السبب، تم تشييد ستة مراكز عبر الصحراء بعد كل واحد عن الاخر بثلاثمائة كيلو متر، وتربطها ببعضها البعض طرق عصرية وهكذا صارت الاقطار العربية تتمتع بطرق مرصفة خير رصيف في هذه الاصقاع الصحراوية.

ونظرا لوجود عصابات من اللصوص في الصحراء فان هذه المراكز والقرى المشيدة حولها محاطة بأسلاك حديدية لصيانتها من اللصوص.



هل تعلمون أن العازف على البيان أثناء حفلة موسيقية يبذل جهودا رياضيا ضخما زيادة على الناحية الفنية الصرفة؟

وذلك أن فنانا بذل أثناء حفلة موسيقية استغرقت ساعة ونصف ساعة طاقة تقدر بستمائة ألف كيلو غرام مترمما يماثل القوة المستعملة لرفع ستمائة ألف كيلو لعلو متر واحد وهذه القوة المبذولة تكفي لقذف بيانو مسافة ألف ومائتين من الامتار

الضحايا والقرابين

تابع (ص) 2

في مدد مراحل الاسلام كلها دون أن نمز ببهتان أو تغمز بسوء.

وقد حاول دعاة التجديد المومى اليه أن يستغلوا فكرة التنافس التي تنهجها بعض الاوساط المفتقرة في اختيار الاضاحي بحيث تجحف أثمانها بمحصولهم المعاشي وفكرة التنافس هذه ليست عامة فان تأثر البعض النادر فالندور لاحكم له

والحقيقة المرة هي أن هؤلاء الدعاة لاتدفعهم الى النيل من سنة الضحية الناحية الاقتصادية الصرفة اذ نعلم أن أضعاف أثمان الضحايا تذهب من أموالهم جزافا في طرق شتى من اللهو والاسراف والتبدير ولكن الواقع أن في نفوسهم شيئا نحو مناظر الاسلام وان كراهية نفسية عميقة غيرت مجرى الايمان وخليج الشعور فغدت مناظر الطبيعة الاسلامية لاتروق أنظارهم .. واننا اذ نلاحظ على عادة التجديد المزيف انتقاداتهم نهيب بهم أن يلتمسوا لدعاويهم طرقا أخرى غير طرق النيل من مظاهر الملة والدين وأن يتركوا عامة الناس مع عقيدتهم السليمة ودينهم الخالص «فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين»

الدار البيضاء — التباع

أدب الغد

تابع (ص) 2

في السوق مادام الجمهور يستسيغها كفن كفيل بالتسلية والترفيه وقتل الوقت وطرد الهموم ـ وللسوق التجارية المقام الاول في بقاء الادب في هذا العصر والعصور المقبلة المبنية على أساس مادي ـ هذا بالاضافة الى أنها تستطيع أن تقوم مقام جميع الفنون الادبية لمالها من قابلية لاستيعاب مختلف أساليب الادب كالتصوير والتحليل والنقد والدرس وما الى ذلك. ومن يطلع اليوم على الادب الغربي يلاحظ الدور العظيم الذي يحتله أدب القصة

ولا يغرب عن بالنا أن أدب القصة هو الادب الشامل الوحيد الذي يمكنه أن يجمع ما بين الفكر، والعاطفة على صعيد واحد وفي غير ابتذال.

الغواص

في اللغة

دير يجمع على ديورة لا على أديرة كما نسمع، وجو يجمع على جواء لا أجواء، مثل سهم وسهام. وغيور يجمع على غير كرسول ورسل.

ويستعملون في مقام القوة عتيد وهو ليس كذلك بل أنه بمعنى حاضر قال تعالى: «مايلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد» أي حاضر.

ويقولون: أمسى على المساء والصواب فلما أمسيت. ويقولون: أوقف أعماله، والصواب وقف أعماله. ويقولون رضخ للامر، والصواب خضع فان الرضخ الكسر يقال رضخت الجوزة اي كسرتها.

سيد على الطوبجي

بيم وبام



1) يتشاءم بعض الناس من بعض الاشياء كما يتشاءمون من المرور تحت سلم. وذات يوم مر بيم تحت سلم فصاح فيه بام: «يالك من تعس فهذا يحمل الشؤم»

2) ولم يمض غير قليل حتى مرت قطة سوداء بالقرب من بيم وبام فتشاءما من رؤيتها وصاح بيم: «ياله من يوم تعس»

3) وعند مادخلا للمنزل والقيا نظرة على الرزنامة شاهدا رقم 13 وهو رقم يضرب به المثل في التشاؤم فزاد انقباضهما

4) وأرادا الفرار خارج المنزل عندما سمعا دقا على الباب وقد خشيا أن يتحقق التشاؤم

5) ولم يجدا بالباب غير ساعي البريد الذي قدم لهما لفافة ضخمة

6) فرجعا للبيت وفتحا اللفافة فاذا بها قطعة كبيرة من الحلوى أرسلتها لهما عمتهما. ففرحا للغاية وقضيا سهرة لذيذة.

(يتبع)

اخبار المغرب

فاس

من يصدقني ؟

فاس (13 غشت – لمراسلنا) لقبور الموتى حرمة لا تهان الا فى الشعوب التى يملا العقوق قلوب ابنائها وفى عاصمة المغرب العلمية يعتدى على زاوية الشرفاء الطاهريين بطريق سيدى جلول قرب باب عجيسة والاعتداء فى الواقع لم يكن على النوافذ او الابواب او حتى الحصور بل وقع فى رابعة النهار على ما تضمه ارض المقبرة من رفات علماء واولياء • فلقد اخرجت العظام من المقابر والقيت فى الشوارع لتدوسها اقدام الاحياء وهذا العمل ينافى المثل الانسانية ويعد تحديا للشريعة الاسلامية اما مرتكبه فقد ضرب عرض الحائط بما يسجله عليه هذا العمل الشنيع من خطر • وعندما بلغ الخبر سعادة الخليفة الباشوى وجه لمراقبة ما حدث المعلم الغيور السيد محمد باسو وقد سجل مشاهداته ورفعها الى الدوائر المختصة فنرجو ان يقع من لدن من بيدهم الحل والعقد ما لا يبقى فى النفوس هذا الاستياء الذى خيم عليها •

اعتداء فى منتهى الوحشية

السيدة رقية بنت الهاشمى بن كبور من مواليد قرية شراكة ومنذ عشرين عاما وهى تقوم بجمع الحطب وبيعه وفى حدود الساعة السابعة من صباح يوم الثلاثاء الاخير بينما « حمالة الحطب » فى الطريق المجاور لسيدى بوجيدة والمؤدى الى المدينة العتيقة اذا باناس يعرضون عليها ان ترافقهم الى مكان لا وجود له الا فى مخيلتهم لتتخلص من حملها مقابل ثمن جعلها لا تبدى اية معارضة ولكنها لم تبتعد صحبة هؤلاء الاندال عن مكان المساومة ببضع خطوات حتى افصحوا عن سوء نيتهم وخبث طويتهم وامام ذهولها لما سمعت انقضوا عليها الواحد تلو الاخر وكانت نهاية هذه الماساة الفظيعة استلاؤهم على ما عثروا عليه عند هذه البائسة من نقود وقدرها لا يتعدى خمسمائة فرنك وانطلقوا غير مخلفين الا دموع المرأة فى سرعة الريح •• واذا كان من المستحيل العثور على هؤلاء لان الضحية لم تستطع ان تدلى بشىء عن اوصافهم فليس بصعب ولا بعسير ان تنظم رقابة من رجال الشرطة فى هذا الطريق الذى اصبح مكمنا للاشرار والعابثين •

محمد – سى

معركة عنيفة

صباح البارحة عندما أخذ السيد عمر بن ادريس بن التهامى البالغ عمره الثانية والعشرين عاما ينازع زميله فى مهنة «الخرازة» السيد بوعبيد بن سلام بن محمد وفجأة تطورت الخصومة من معركة كلامية الى حرب ضروس تسلح لها الاول باكوام من الحجارة بينما استعد لها الثانى بآلة حديدية حادة تستعمل فى هاته المهنة وبمجرد ما ألقى الاول بضربات حجارته سقط الثانى على الارض مظهرا الاغماء وعند ما أتى ليحاول اتمام حربه نزل المغمى عليه على الجانى بآلته الحديدية حيث انشقت عظام جمجمته وأخذت الدماء تسيل بغزارة وعقب ذلك حيل بين الضحية والمجرم الى أن حضرت سيارة الاسعاف فحملت الجريح فى أقصى غايات الخطورة بين اليأس والرجاء الى مستشفى كوكار • أما الجانى السيد بوعبيد بن سلام بن محمد فقد وقع اعتقاله حيث سيق الى ادارة الامن العام من أجل استجوابه عن أسباب المأساة وعواقبها ليحال بعد ذلك على المحكمة الباشوية الشريفة •

سيارة تصدم دراجة نارية : جريحان

كانت الساعة فى حدود الثامنة من مساء البارحة عند ما وصلت دراجة نارية يسوقها السيد احمد بن ادريس الاودیی ويركب معه ابن أخيه السيد عثمان بن محمد البالغ عمره ستة عشر عاما الى النصب الكيلومترى الثامن البعيد عن فاس فى طريق ايموزار وهناك التقيا بسيارة صغيرة «تاكسى» يسوقها السيد الجيلالى بن العربى المدعو «سنوح» ويمتطى متنها أربعة أشخاص ورغم جميع المحاولات فقد وقع الاصطدام حيث طوت السيارة الدراجة تحت عجلاتها فأصيب راكبا الدراجة بجروح فى أقصى غايات الخطورة فى الرأس والجمجمة وقد حضرت سيارة الاسعاف فحملت الضحيتين الى مستشفى أوفير بالمدينة الجديدة كما حضر الى مسرح الحادث رجال المباحث الجنائية حيث باشروا تحقيقاتهم من أجل كشف مسؤولية الحادث وكان تشخيص المأساة هو العمل الذى أدى الى اظهار ازدواج المسؤولية ويبلغ عمر الاول ثلاثين سنة •

قطيع من الماشية تحت عجلات كاميون

بعد زوال البارحة وصلت سيارة كاميون من النوع الثقيل تحمل شحنة كبيرة من الاخشاب الى النصب الكيلومترى الثانى والثلاثين البعيد عن فاس فى طريق مكناس يسوقها السيد بوجيدة بن احمد ابن محمد ويركبها شخصان آخران وهناك التقى بقطيع كبير من الماشية يشرف عليه الراعى السيد ابن الكبير بن محمد يسد عليه الطريق ورغم محاولته ضبط سير الكاميون فقد ظل ماشيا حيث طوى تحت عجلاته ثمانية رؤوس من الضأن واذ ذاك أمكنه حصر السير وقد سحق من هاته الثمانية أربعة أما الاربعة الاخرين فقد وقع ذبحها فى الحين •

عامل يسقط من فوق نصب للبناء

صباح البارحة حاول المعلم البناء السيد ادريس بن احمد التوزانى ترك السلم والتعلق بحبل متين للوصول الى نصب يساعد على البناء وهناك انفلتت رجله فسقط الى الارض على مجموعة من الاحجار فأصيب بجروح فى منتهى غايات الخطورة حمل من جرائها بين اليأس والرجاء الى مستشفى كوكار على متن سيارة الاسعاف وكان يعمل فى أوراش ، للبناء بطريق صفرو ويعول المسكين عائلة تتركب من ستة أطفال وزوجة وأم وأخت فنتمنى له الشفاء •

••• وبستانى من فوق شجرة

وحوالى الساعة العاشرة من اليوم نفسه بينما كان البستانى السيد العربى بن محمد بن الطيب البالغ سنه الثامنة عشرة عاما يعمل فى حقله بطريق باب الجديد فوق شجرة فقد توازنه ورغم محاولته الاستمساك فقد انهار بنيانه الى الارض حيث أصيب المسكين بجروح

رجاء

رجاء اليوم من نصيب حركة ارشاد السواح ••• فمدينة فاس ذات الابنية الاثرية والماضى الباذخ لايمكنها أن تفقد الاف السواح كل أسبوع ولكن من الواجب أن تستغل هاته الوضعية على أوسع نطاق حتى تستفيد منها تجارتها وصناعتنا وفلاحتنا وما وسيلة الاستفادة سوى العمل على استقبال هؤلاء السواح بالبشر والابتسام واعطائهم أمثلة سامية عن أخلاقنا وحياتنا حتى اذا ما ذهب أولائك السواح نحو أقطارهم تحدثوا عن المغرب والمغاربة بما يجعل الناس معجبين وبما يحفز كل واحد على زيارة بلادنا فتزداد حركة السواح وتنمو الفوائد الاقتصادية التى ننالها من وراء ذلك بيد أن هناك طائفة من المرشدين على العكس من ذلك لايهمها الا الاصفر الرنان فاذا رأت واحدا من الزوار هبت نحوه وتنازعت فى شأن قيادته مع المرشد المكلف به وقد تعددت مشاهدتنا لهذا المنظر حيث يختصم عدة مرشدين من أجل قيادة سائح واحد وقد يصل الخصام الى درجة الاشتباك بالايدى بينما الزائر يظل واقفا ينتظر النتيجة أو ينسل لاعنا هاته الزيارة التى أوقعته بين أيدى جماعة من المجانين فعسى أن يعرف مرشدو السواح أن مهمتهم تجعلهم يمثلون الصنف الاخلاقى الممتاز فى فى بلادهم حتى لايسمحوا للغير بأن يجعل من وسطهم وبيئتهم هدفا للمز والغمز •

محمد – سى

الجديدة

ماء الشرب

راجت اشاعات متشائمة منذ وقع تجهيز مدينة الجديدة بشبكة لقنوات ماء الشرب من شانها ان تحمل بعض الناس على اجتناب استهلاك ذلك الماء والعدول عنه لاستعمال مياه اخرى •

ولقد ابت البلدية الا ان تؤكد للسكان ان الماء الجارى الان بالجديدة مستجمع لكل الضمانات التى يتطلبها المستهلكون وان ما اجرى عليه من تحليل كيماوى برهن عن صفائه التام وصلاحيته للشرب •

وقد يقول بعض الناس ان الماء المتفجر من سقاياتهم له ذوق خاص فليطمئنوا الان تمام الاطمئنان لان ذلك الذوق الردىء فى الجملة سوف يتبدل شيئا فشيئا • اذ فى الايام الاولى لجريانه فى قنوات جديدة تجعل فيه كميات مهمة من مادة كلور سعيا وراء تطهير تلك القنوات تمام التطهير •

ففى الوقت الراهن قد حل الكلور الزائد فى جوانب القنوات وكون مع مادة الفينول ومادة كوالتار المطلية بها تلك القنوات مجموعة اخذت تذوب شيئا فشيئا وتعطى الماء ذلك الذوق الردىء الذى هو عليه الان •

فعلى سكان الجديدة ان يتذرعوا بالصبر وان يستهلكوا الماء المذكور بدون خوف ولا وجل فهو طاهر قراح صالح للشرب ومن شان ذوقه الخاص ان يتغير بعد قليل • وقد تقدم لمدن اخرى ان شاهدت مثل ذلك وضايقها مدة تزيد على السنة

وبالتالى فقد اجرى بحث فى الاوساط الطبية فمكن من ملاحظة كون حالات تسميم الامعاء واعراض مرض التفويد لم يطرأ عليها اى انتشار وتفش بالنسبة لما كانت عليه خلال السنتين الاخيرتين • وان الاحوال والاعراض الموجودة لتلك الامراض ناجمة عن تناول فواكه ونباتات غير ناضجة لا عن شرب الماء •

طبيب الدوام

فى يوم السبت 15 غشت الدكتور فيرديى الكائن محله بطريق الكومندان لاشيز رقم التليفون 1•65

وفى يوم الاحد 16 غشت الدكتور لوزى بشارع اليكساندر الاول رقم التليفون 0•70 •

صيدلية الدوام

فى يوم السبت 15 والاحد 16 غشت :

فارماسى برانسيبال لصاحبها الم ليستانغ •

الريصاني

الاستعدادات للحرث المقبل

الريصانى (14 غشت – لمراسلنا) فى كل سنة مثل هذا الابان يبتدء الفلاحون فى تقديم الاستعدادات الفلاحية من قلب الارض وتوطيئها وقلع الاشجار الضارة بها وتطهيرها من الاشواك والحشائش وحفر السواقى المبسوطة بالاوحال والاتربة وقد شاهدنا فى هذه السنة ان الفلاحين شرعوا فى تجربة حرث الارض وقلبها بالمحراث العصرى « التراكتور » وقلب الحقول حيث جربوا اساليب الحرث العصرية وعرفوا ما وراءها من انتاج وقاسوها مع وسائل الحرث القديمة فوجدوا البون شاسعا والتجربة العصرية اجدى وانفع •

اصلاح الطريق وتعبيدها بالحجر والزفت

شرعت السلطة المحلية فى اصلاح الطريق وتعبيدها بالحجر والزفت من قصر المعاضيد الى باب الريصانى بارفود ومنذ اسابيع والعمال منهمكون فى عملهم بالالات العصرية « الدكاكات » وسيارات صب الماء والزفت والتسوية •

وقد وصلت اليد العاملة الى داخل المدينة •

ابن حنينى

مراكش

يسرق أزيد من 100 نعل للمصلين

مراكش (13 غشت – لمراسلنا) منذ عشرة أيام والناس يشتكون من سطو يد أثيمة فى كل صلاة يومية على نعال المصلين بجامع القصابين حتى بلغ عدد النعال المسروقة مايربو على 100 وهناك من سرقت له حتى شكارته وتعددت الشكايات وبقى الناس يتساءلون عن هوية هذا الاثيم

وفى مساء يوم الخميس عند صلاة العشاء بالجامع المذكور لاحظ بعضهم أن رجلا تقدم الى الخصة بقصد الوضوء غير أنه لم يزد على غسل وجهه مع الاستنشاق ولما قام للصلاة مع الجماعة كان مسبوقا بركعة فلما تم الامام الصلاة لم يقم هذا المسبوق بأداء الركعة الاولى فعلم هذا الملاحظ أنه هو السارق ليس الا خصوصا وانه قد وضع خنشة فوق عدة نعال وما هى الا لحظة حتى صاح أحد المصلين قائلا : «ان نعلى فقد» وقال آخر نفس الجملة فظهر للملاحظ أن ينادى على المشكوك فيه فطلبوا أن يمكنهم من الخنشة فأبى ودافع ولكن المومنين اجتمعوا عليه ما بين ضارب وشاتم وأخبرت الجماعة رجال الشرطة فسيق اليها مدلولا وستقول العدالة فيه كلمتها حتى يكون عبرة لمن اعتبر •

فتح مدرسة باولاد غنام

منذ أربعة أشهر ويد العمل تواصل الاصلاحات بدوار اولاد غنام بقيادة القائد العيادى ويحتوى هذا الدشر على مآت الاطفال الصغار الذين لاشغل لهم وقررت ادارة التعليم ان تفتح لهم هاته المؤسسة فى فاتح السنة الدراسية المقبلة •

مد أسلاك التليفون تحت الارض

كثيرا مايتعرض خط التليفون الى أخطار سماوية جمة حيث يوجد فى الجو ••• وكثيرا ما يكلف الخزينة نفقات لاتكون فى الحسبان ولربما أدت الى قطع المكالمة الى حين لهذا رأت عين المصلحة العامة أن تدفنه تحت التراب حتى يسلم من الافات والاخطار وهذه حارة بنصالح بمراكش تبدأ فيها يد العمل

ففى صبيحة يوم الثلاثاء كانت جيوش العملة تشق بمعاولها الطريق نحو حارة ازبزط هذا ولقد أحضرت الشركة قنوات خصوصية تمد فيها أسلاك التليفون لتقيه هى الاخرى افات الارض

البودالى

الدار البيضاء

زوج يطعن زوجته بسكين ويلوذ بالفرار

فى الساعة السابعة من عشية يوم الجمعة وقعت جريمة فى وسط عائلى بالزنقة رقم 7 بحى سنترال فقد هرع الجيران على صوت استغاثة السيدة فاطمة بنت العايدة وعند دخول المنزل وجدوا المرأة تسبح فى دمائها التى كانت تسيل بغزارة من ثلاث جروح عميقة فى جسدها فاخطروا فى الحال رجال الشرطة الذين اسرعوا بالحضور الى مسرح الجريمة وقد استطاعت الضحية بكل صعوبة الافضاء لرجال البوليس بان زوجها طعنها بسكين ثلاث طعنات صائبة وفر من المنزل وبعد نقلها بواسطة سيارة الاسعاف البلدى وقع الشروع فى البحث عن المجرم الهارب •

يختفى من محل عمله مع خمسين الف فرنك

بعد زوال يوم الجمعة ابلغ الم جاك تالان وكيل شركة للتامين ادارة الامن العام خبر اختفاء مساعده ابراهيم بن احمد ومعه ثروة مالية تبلغ خمسين الف فرنك وذلك بين الساعتين العاشرة والحادية عشرة من ضحى هذا اليوم وبحث عنه فى كل مكان فلم يعثر له على اثر وعند اخفاقه قصد ادارة الامن فشرع رجالها فى البحث عن المحتال •

يسرقون ضحية العيد

فى صباح يوم الجمعة اعتقل البوليس محمد بن بوعزى بلقاسم ابن على والعربى بن محمد بتهمة الاستلاء على كبش الضحية الذى تعب فى اقتناءه السيد ابراهيم ابن مبارك فارجع الكبش الى صاحبه واحيل اللصوص على المحكمة الباشوية

ع• محمد

قتلة م•م• ريب ، رماجو ، وسيورا امام المحكمة العسكرية بالبيضاء

(تابع ص 1)

هؤلاء الضحايا حتى سلبوا ارواحهم انهم عمال يسعون فى طلب الخبز لافراد عائلاتهم ماذا جنى الم ريب ذلك القلب الكبير الذى تفانى فى حب المغرب والمغاربة لقد كان يعطف عطفا كبيرا على المغاربة يجالسهم ويحل مشاكلهم ويتكلم بلغتهم نعم انه اعتداء شنيع تتبرأ منه الانسانية وبجانب هذه الاعمال نذكر موقفا نبيلا وقفه طفل مغربى فى العاشرة من عمره لقد حاول المتظاهرون الاعتداء على مدرسته الاوربية فوقف هذا الطفل النبيل بين المتظاهرين والسيدة معرضا حياته للخطر يقول : « لا • لا • لا تفعلوا انها الاستاذة » حقيقة انها عبقرية ونبل • هذا وجه مغربى قح • وبعد ان وصف جميع مراحل يوم الحادث المشؤوم طالب بالحكم بالاعدام ضد عبد اللطيف ابن قدور واحمد بن اسماعيل وحسن بن يدير المدعو كينكو والاشغال الشاقة المؤبدة للهاشمى ابن فاتح والاشغال الشاقة لمحمد ابن الحسن ، العربى حسن وعبد السلام بن محمد والسجن عشر سنوات لمحمد بن الطاهر وعلى اثر هذا جلس النائب العام وقد استغرقت مرافعته كما قلنا ساعتين وربعا •

الدفاع

ثم جاء دور الدفاع فوقف الاستاذ ميرو يدافع عن موكله محمد بن الطاهر فاشاد بهدوءه واعتذر بصغر سنه واظهر فى اسلوب دفاعى براءته وفى ختام مرافعته قال اننى لا اطلب لموكلى الرحمة والعطف بل اطلب العدالة• ثم وقف بعده الاستاذ• برودو كودون محامى عبد السلام بن محمد فقال: اننى لا اتفق معكم فى ادانة موكلى عبد السلام كيف ينعت بجريمة القتل زوج واب ؟ كيف يكون قاتلا من يتمتع بثقة معلمه الكاملة فيسافر تاركا منزله وزوجته تحت رعايته انه وحده من بين العمال يحظى بثقة المعلم فيسلم له مفاتيح المستودع المحتوية على ملايين من الفرنكات من مختلف الادوية الطبية ويمضى العام من غير ان يختفى سنتيم واحد او علبة من الدواء اننى باسم العدالة اطلب البراءة لموكلى ثم وقف الاستاذ الوزانى يدافع عن العربى بن حسن وبعد مرافعة دامت نصف ساعة طلب من المحكمة ان تبرىء ساحة موكله• وبانتهاء مرافعة الاستاذ الوزانى انتهت الجلسة الصباحية والساعة اذ ذاك تشير الى الواحدة بعد الزوال فرفعت الجلسة حتى الساعة الثالثة زوالا •

الجلسة المسائية

فى تمام الساعة الثالثة بعد زوال يوم الجمعة افتتحت الجلسة المسائية بمرافعة الاستاذ اليفير محامى الهاشمى بن فاتح فقال ان موكلى الهاشمى لا يدله فى هذه الحوادث لانه لم يحضر فى ميدان المظاهرة بل كان فى شغله بشهادات جميع اصحابه ولهذا فاننى ارجو من المحكمة ان تقضى ببراءته وعند جلوسه وقف الاستاذ الخطيب محامى محمد بن الحسن فانتقد الخطة التى ارتكز عليها البحث ثم قال ليس فى ملف الاتهام حجة قوية تقضى بادانة موكلى ان الحكم على محمد بن الحسن تعوزه الادلة القاطعة وبما ان الدلائل غير متوفرة فاننى اطلب براءة موكلى واطلاق سراحه • ثم جاء دور الاستاذ لويجى محامى حسن بن يدير « كينكو » الذى وجد المسدس فى حوزته فانتقد بدوره الابحاث التى اجراها البوليس مع المتهم وفى الاخير طالب بحكم البراءة •

مرافعة الاستاذ ابن جلون

وقف الاستاذ ابن جلون محامى احمد بن اسماعيل ثم شرع فى القاء مرافعته التى استغرقت ساعة كاملة وقد استهلها باعلان أسفه على وقوع تلك الحوادث الدامية ثم قدم تعزيته لذوى الضحايا ثم قال : اننى متيقن من براءة موكلى احمد بن اسماعيل لانه لم يعترف لا أمام البوليس ولا أمام قاضى البحث ولم يعثر أحد على دليل مادى معقول يؤيد التهمة ضده ولم يشاهده أحد فى مسرح الحوادث واذا استثنينا قرار البوليس لم نجد حجة ملموسة تؤيد التهمة الملقاة على عاتقه • ثم ختم مرافعته بقوله : ان الحالة خطيرة فى الوقت الحاضر اننا نطالب انتصار العدالة قبل كل شيء • ثم طلب براءة موكله • وانتهت هذه المرافعة عند تمام الساعة السابعة والنصف ولم يبق للمداولة الاخيرة غير الاستماع لمرافعة الاستاذ شارل لوكران وقد جاء فى الترتيب بعد الاستاذ ابن جلون وعند ما جاء دوره لم يجدوا له أثرا فى قاعة المحكمة وعندما سال عنه الرئيس أخبره بعض زملائه أنه غادر القاعة لانجاز بعض المكالمات التليفونية وازاء هذا التعطيل اضطر القاضى لرفع الجلسة لمدة ساعة • وفى حدود الساعة التاسعة الا ربعا استؤنفت الجلسة من جديد وتقدم الاستاذ لوكران الى المنصة الامامية وشرع يلقى مرافعته الطويلة التى استغرقت ما يزيد على الساعة والربع للدفاع عن موكله عبد اللطيف بن قدور بن الجيلالى دفاعا قويا • وعندما جلس الاستاذ لوكران التفت الرئيس نحو المتهمين وطلب بواسطة الترجمان الكمندان ايفرا أن يدلوا بارائهم ان كانت لديهم ملاحظة ثانوية فصرح سبعة منهم بانهم متفقون مع الدفاع فى كل شيء أما الثامن وهو عبد اللطيف ابن قدور فقد أجاب والدموع تكاد تذرف من عيونه اننى مظلوم اننى مظلوم ثم رفعت الجلسة للمداولة والساعة تشير الى العاشرة ليلا •

الحكم

دقت الساعة الواحدة صباحا والهيئة القضائية لازالت فى قاعة المداولة • أما قاعة الاحكام فقد كانت غاصة بالخلائق الكثيرة وضاقت جوانبها وقد أبى الجميع مغادرتها الا بعد سماع كلمة العدالة الاخيرة وكان الكل متجها بنظره صوب باب قاعة المداولة التى وقف عليها حارس مسلح والكل ينتظر فى قلق ظاهر

وعند الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة رن الجرس التقليدى فسكنت الضجة وانتصب الجميع واقفا اجلالا لحرمة القضاء وعند ما خرجت هيئة المحكمة أدت لها كوكبة الحرس الجمهورى التحية العسكرية وقد خلت كراسى المتهمين الذين نقلوا الى السجن عند الدخول الى المداولة وعندما فتح القاضى أوراقه اشرأبت الاعناق وانحبست الانفاس وارتكزت الانظار على شفتى القاضى وبعد تلاوة ستة وسبعين من الاسئلة ألقيت على المستشارين أثناء المداولة نطق الرئيس بالحكم فكان كما يلى :

الحكم بالاعدام على عبد اللطيف ابن قدور بن الجيلالى واحمد بن اسماعيل بن الحبيب وحسن بن يدير بن سالم المدعو «كينكو»

السجن عشرين سنة مع الاشغال الشاقة والنفى عشر سنوات على محمد بن الحسن بن مبارك والهاشمى بن فاتح بن احمد

والسجن عشر سنين على محمد ابن الطاهر وبرأت المحكمة ساحة عبد السلام بن محمد بن عبد السلام والعربى بن حسن بن ابراهيم ثم أعطى القاضى الاوامر بتلاوة الحكم على المتهمين فى صباح الغد وذكر أن للمتهمين كامل الحق فى رفض هذه الاحكام فى مدة لاتتجاوز أربعا وعشرين ساعة من صدور الحكم

وفى الساعة الواحدة والربع صباحا غادر الجميع قاعة المحكمة •

ع • محمد

مسامرات

مكناس

● أقام السيد الحبيب بن عبد الرحمان احتفالا شائقا بمناسبة اعذار نجله السيد محمد بن الحبيب الصحراوى

فنقدم اليه تهانينا ونرجو لابنه السيد محمد سعادة دائمة ومستقبلا زاهرا •

النائب

زرهون

● احتفل الشاب الاستاذ بمدرسة زرهون السيد محمد بن المنعم السيد ادريس الزرهونى بمناسبة زفافه الميمون

فالى الاستاذ السيد محمد بن ادريس نزف التهانى والتبريك ونرجو له مستقبلا زاهرا وذرية صالحة •

ابن سالم

زرهون

مدارس قروية

زرهون (13 غشت – لمراسلنا) من اونة لاخرى تظهر ادارة العلوم والمعارف للوجود أعمالا جليلة تستحق عليها كل تنويه واطراء لقد انجزت بجبل زرهون الشمالى عدة مدارس بنيت على نمط عصرى وأخذت تباشر بها الاعمال والان قد أنجزت بنايات ثلاث خلال المدة الاخيرة وهى مدرسة مدشر المصامدة ومدشر الاقدار ومدشر الظهر الخلف وكلها بضواحي المدينة وعند انتهاء العطلة الصيفية ستباشر بها الاعمال بحول الله •

ابن سالم

الصرف في طنجة

يوم 13 غشت 1953

البسيطة	9،40
الدولار ورق	404
الدولار ذهب	910
الجنيه ورق	1•035
الجنيه ذهب	4•050
الفرنك السويسرى	94،63
الاسكودو	14،07

وجدة

فى سبيل الاحسان

للمرة الثالثة فى هذه السنة قامت الودادية الجزائرية بمواساة اربعمائة عائلة بداخل المدينة ومائتى عائلة جزائرية فى جهات الناحية

ففى يوم الخميس ثالث عشر عشر غشت تجمع مآت الضعفاء والمعوزين أمام بناية الودادية على الساعة الخامسة مساء لاخذ الاعانة الاحسانية بنسبة الف وخمسمائة فرنك لكل مسكين أو مسكينة وقد دعانا هذا المظهر السار الى زيارة القاعة الخاصة بتوزيع هذه الاعانة لمشاهدة عملية التوزيع واذا بنا وسط أعضاء الودادية وعلى وجوههم امارات السرور وايات البشر رضا بما يصنعون أما عملية التوزيع فقد سرنا ان رأيناها تسير على أنظمة لانغالى اذا قلنا انها على غرار أنظمة الادارات المنسقة وقد تولى عملية التوزيع ترجمان المندوبية السيد هنى الموفق والسيد عبد الحميد بن محمد «فتحا» الاستاذ بمدرسة مولاى عبد الله والسيد شعيب بن محمد الموظف بادارة المحافظة وتحت اشراف مدير مدرسة الجمعية الخيرية والاستاذ السيد كبير جبار كاهية رئيس الودادية السيد الحاج محمد بوسيف المتغيب فى رخصة ولا يفوتنا أن نذكر أن الحكومة الحامية قد ساهمت بدورها فى هذه المظاهرة الاحسانية بمناسبة عيد الاضحى المبارك حتى لايحرم المعوزون من مسراته وافراحه

فالى هيئة الودادية وعلى رأسها السيد الحاج محمد بوسيف نرفع أفضل التشكرات على ألسنة الضعفاء والمساكين طالبين من الله سبحانه أن يتقبل أعمالها ويثيبها جزاء وفاقا

م • ١٠